Journal of the College of Education for Women
مجلة كلية التربية للبنات
June, 30, 2025 [Vol. 36(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية

منى عبد الرزاق أبو هولي[1] ، محي الدين عبد الله حسن ابراهيم[2]

قسم الاشراف التربوي، كلية التربية، جامعة الاقصى، غزة[1]
قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة القرآن الكريم والعلوم الاسلامية، السودان[2]

ma.hole@alaqsa.edu.ps [1]
abumojeeb@gmail.com [2]

https://doi.org/10.36231/coedw.v36i2.1809

تاريخ الإستلام: ١٤\١٢\٢٠٢٤، تاريخ القبول: ١٧\٦\٢٠٢٥، تاريخ النشر الإلكتروني: ٣٠\٦\٢٠٢٥

المستخلص :

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم، بالإضافة إلى تحليل أثر بعض المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في: الجنس، والجامعة، والسنة الدراسية، على تقديراتهم لهذا المستوى. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، حيث تألفت من خمسة محاور رئيسية وفق متطلبات الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (٣٧٥) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية من ثلاث جامعات فلسطينية هي: جامعة الأقصى، والجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي ٢٠٢٢/٢٠٢٣. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية كان مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٩٩) من أصل (٥,٠٠)، بنسبة مئوية بلغت (٧٩,٦%). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المواطنة الرقمية تُعزى لمتغيري الجنس والجامعة.

الكلمات المفتاحية: الجامعات الفلسطينية، المواطنة الرقمية، مستوى المواطنة الرقمية، طلبة الجامعات الفلسطينية.

P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X مجلة كلية التربية للبنات

Level of digital citizenship among Palestinian university students

Mona.A.A. AbuHuli [1] , Mohyeldin Abdallah Hassan Ibrahim [2]

Department of Educational Supervision, Faculty of Education, Al-Aqsa University - Gaza[1]
Department of Fundamentals of Education, Faculty of Education, University of the Holy Quran and Islamic Sciences - Sudan[٢]

ma.hole@alaqsa.edu.ps[1]
abumojeeb@gmail.com[2]

https://doi.org/10.36231/coedw.v36i2.1809

Received: Dec 14, 2024; **Accepted**: June. 17, 2025; **Published**: June. 30, 2025

Abstract

This study aimed to investigate the level of digital citizenship among Palestinian university students from their own perspectives. Additionally, it analyzed the impact of certain demographic variables—namely gender, university, and academic year—on their perceptions of this level. The study adopted a descriptive-analytical approach and utilized a questionnaire as the primary tool for data collection. The questionnaire consisted of five main dimensions aligned with the study's objectives. A stratified random sample of 375 male and female students was selected from three Palestinian universities: Al-Aqsa University, the Islamic University, and Al-Azhar University, during the first semester of the 2022/2023 academic year. The findings revealed that the level of digital citizenship among Palestinian university students was high, with a mean score of 3.99 out of 5.00, representing 79.6%. Furthermore, the results indicated that there were no statistically significant differences in the level of digital citizenship attributable to the variables of gender and university.

Keywords: Palestinian universities, digital citizenship, level of digital citizenship, Palestinian university students

١ـ المقدمة

قدمت الثورة الرقمية وتكنولوجيا المعلومات الكثير من الإنجازات العلمية والتكنولوجية التي كان لها الأثر في حياة الناس، فالتكنولوجيا الرقمية بوسائلها المختلفة والتي أشهرها مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دوراً محورياً في تعزيز البناء الفكري للشباب، وتسهم بشكلٍ كبيرٍ في ترسيخ منظومة القيم لديهم. واليوم سهلت وسائل الاتصال الرقمية الوصول الى المعلومات وأصبح الطلبة يقضون أوقاتا كثيرة مع هذه الوسائل سواء للبحث والمعرفة أو تكوين الصداقات او الاتصال والتواصل مع الآخرين أو للتسلية والمتعة.

حيث أنها تتميز بمجموعة من السمات أهمها أنها وسيلة مناسبة للتواصل الاجتماعي بين الأفراد المعروفين وغير المعروفين، وتكوين شبكةً اجتماعيةً كبيرةً و تعمل على تبادل الأفكار و الآراء والمعلومات بين أطياف متعددة، وتنوع في هذه المعلومات المتنوعة الاستخدام فمنها التعليمية ومواقع لنشر الأفكار للتعارف، ومتابعة الأخبار العالمية أي أنها تلغي الحدود المكانية والزمانية، أي يمكن التواصل من أنحاء العالم كافةً من الناحية الاقتصادية حيث إن مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر مواقع مجانية و تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي سهلة الإنشاء، وتوفر روابط كأيقونات تعمل على تسهيل عملية ربط الخبر بأكبر عدد من المتابعين مساحة غير محددة من التخزين، أي أنها تتيح للمستخدم تخزين أكبر قدر من الملفات والمعلومات والصور.

ونتيجةً لما سبق ظهر ما يسمى بالمواطنة الرقمية التي تعتبر "القواعد والضوابط، والمعايير. والأعراف، والأفكار، والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون صغاراً وكباراً من أجل الاسهام في رقي الوطن. المواطنة الرقمية باختصار هي توجيه وحماية، توجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، وحماية من أخطارها. أو باختصار أكبر هي التعامل الذكي مع التكنولوجيا، من أجل تعزيز منظومة القيم.

مشكلة الدراسة

ونظرا للخصوصية المجتمع الفلسطيني واختلافه عن غيره من المجتمعات بسبب معاناته من الاحتلال والانقسام وتشريد جزء من شعبه وهجرة البعض من شبابه ولجوؤهم الى دولة الشتات أصبح لمجتمعنا الفلسطيني معايير خاصة تنظم علاقات أفراده في ضوئها تطلبت هذه العلاقات إرساء مبادئ الديمقراطية والتعددية السياسية والحزبية من أجل الوصول الى التحرر من الاحتلال وتبعاته.

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

١.ما مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم؟

٢.هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم تعزى إلى متغيرات (الجنـــــــس، الجامعة، السنة الدراسية)؟

أهداف الدراسة:

١.الاطلاع إلى مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم.

٢.الكشف عن أثر متغيرات (النوع، الجامعة، السنة الدراسية) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم.

منهجية الدراسة

وفقاً لطبيعة الدراسة الحالية، ومشكلتها، وتساؤلاتها، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، " فهو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى (العزاوي، ٢٠٠٨، ٩٧)، إذ تم استخدام عدة أدوات للدراسة متمثلة تم استخدامه في إعداد أدوات الدراسة المتمثلة في ثلاثة استبيانات من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، والأدبيات التي تناولت منظومة القيم.

أهمية الدراسة:

١.الحاجة إلى نشر ثقافة قيم المواطنة الرقمية، وحسن التعامل إلكترونياً مع الآخرين ثقافياً، أو دينياً، أو حزبياً، واحترام القوانين والتشريعات، وقبول الآخرين، والمشاركة المجتمعية، واستخدام الحوار المجتمعي.

منى عبد الرزاق أبو هولي Email: ma.hole@alaqsa.edu.ps

٢.تسليط الضوء على مسؤولية الجامعات الفلسطينية ممثلةً بأعضاء هيئة التدريس، ومباحثها الدراسية في تعزيز القيم لدى الطلبة، والمواطنة الرقمية لديهم، وتوجيههم توجيهاً قيمياً وأخلاقياً صحيحاً، تساعد في تكوين مجتمع ذي قيم عالية ومتميزة.

٢- الإطار النظري

٢-١ مصطلحات الدراسة

٢-١-١ المواطنة

مفهوم المواطنة في الأصل اللغوي اسم مفعول به من الوطن فنقول وطن بالمكان أي أقام به، وأوطن البلد أي اتخذه وطناً .(مجمع اللغة العربية،٢٠٠٥،٦٧٤)

والمواطنون هم أفراد الشعب الذين يعيشون في ظل دولة ما، يحملون جنسيتها. ويتمتعون بالحقوق والواجبات كافةً المكفولة داخل نطاقها (ابن منظور،١٩٩٤،٤٥)

٢-١-٢ المواطنة الرقمية

تعرف المواطنة الرقمية اصطلاحاً بأنها "مجموعة القواعد والضوابط، والمعايير، والأعراف والأفكار، والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون صغاراً وكباراً من أجل الاسهامات في رقي الوطن" (خليل، ٢٠٢٠، ٥٤٩).

وتعرف المواطنة الرقمية اجرائيا في إطار بحثنا الحالي على انها " مجموعة المعايير والسلوكيات الأخلاقية والصحية السليمة، والقوانين والحقوق والمسؤوليات اللازمة للتواصل والمشاركة عبر التقنيات الإلكترونية بشكل آمن".

٢-٢ خصائص المواطنة الرقمية

إذا كانت المواطنة في عصر العولمة تتخذ أشكالاً وصورًا عديدةً، في كل عصر وفق متغيراته، فإنه في ظل طبيعة ومتغيرات العصر الرقمي وظهور وانتشار تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات اتخذت المواطنة الرقمية أيضاً مضموناً جديداً وصور أخرى وحقوق، وواجبات وأشكال تتفق وطبيعة الحياة المعاصرة ومطالب المواطن ليحيا بأمان في هذا العصر الرقمي

خصائص المواطنة الرقمية:

تقسم المواطنة الرقمية مجموعة من الخصائص أهمها ما يلي: (الملحم وجاب الله، ٢٠١٨، ١٠٤)

اجتماعية: هدفها إعداد الأفراد للمشاركة في بناء المجتمع سواءً المحلي والعالمي.

ذات طابع انفعالي وجداني: تسهم في فهم القضايا الإنسانية وممارسة السلوك الأخلاقي تجاهها.

مكتسبة: من خلال التعليم والتدريب حيث وصفت بأنها إعداد الطلاب للمجتمعات الرقمية.

نسبية: فهي تختلف بين الأفراد باختلاف العوامل المتفاوتة يفهم السليم لأدوات التواصل الرقمي

قابلة للقياس: من خلال ممارسة الطلاب وسلوكهم العملي في العالم الرقمي.

دواعي الاهتمام بالمواطنة الرقمية:

- توجد مجموعة من الأسباب التي تدعو إلى الاهتمام بالمواطنة الرقمية منها ما يلي:
- ظهور بعض السلوكيات السلبية لاستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.
- الإدمان الإلكتروني من قبل عدد كبير من الصغار والكبار وخصوصاً فئة الطلاب.
- انتشار بعض الأمراض الصحية مثل جفاف العين، والنفسية مثل العزلة والانطواء.
- زيادة معدلات الجرائم الإلكترونية المرتبطة باستخدام الوسائط الرقمية، مثل اختراق الحسابات البنكية، ونشر الفيروسات، وانتشار المواقع الإباحية على شبكة الإنترنت.
- قرصنة وسرقة معلومات وبيانات مستخدمي الوسائط الرقمية.
- التقاط صور شخصية وعمل فيديوهات إباحية للآخرين بهدف ابتزازهم. (مجاهد، ٢٠١٧، ٧٧)

٢-٣ أهمية المواطنة الرقمية

وللمواطنة الرقمية أهمية كبيرة في هذا العصر الذي اتسم بهيمنة التكنولوجيا الرقمية التي تؤثر في تقدم وأمن المجتمعات؛ وترجع تلك الأهمية إلى ما تحققه من أهداف رئيسة تمثلت في: التعليم، والتمكين، والحماية، وذلك من خلال ما ورد في (الزهراني، ٢٠١٩: الملاح، ٢٠١٧: الدهشان والفويهي، ٢٠١٥).

- تحسين صورة الدول من خلال السلوك الرقمي السليم لمواطنيها.
- تقليل التأثيرات السلبية لاستخدام الإنترنت على الحياة الواقعية من خلال تعزيز السلوك الأخلاقي؛ لضمان السلوك الرقمي القويم ودعم مهارات المواطن الرقمي لحمايته من مخاطر التقنيات الرقمية، ومواجهة التحديات العالمية المعاصرة.
- توفير بيئة تواصل رقمي خالية من العنف، ونشر ثقافة حرية التعبير، وإبداء الرأي ذي السمة الملتزمة بالآداب الرقمية السليمة.
- دعم فكر الرقابة الذاتية ذات الصبغة الإسلامية والوطنية لدى المواطنين.
- الممارسة الآمنة والاستخدام المسؤول والقانوني والأخلاقي للمعلومات والتكنولوجيا.
- اكتساب السلوك الإيجابي لاستخدام التكنولوجيا الذي يتميز بالتعاون والتعلم، والإنتاجية.
- تحمل المسؤولية الشخصية عن التعلم مدى الحياة.
- إعداد أفراد قادرين على المشاركة الإيجابية والفعالة في بناء ونهضة المجتمع.
- الحد من الجرائم الإلكترونية في العديد من مجالات الحياة، خاصة التحول الحكومي.
- نشر ثقافة حرية التعبير الملتزمة بالآداب العامة وإيجاد بيئة تواصل اجتماعي خالية من العنف.
- بيان الطرق المثلى لتعامل الفرد مع موقف أو قضية إلكترونية معينة عبر إعداد مرجع متكامل للقضايا الإلكترونية المنتشرة.
- تحويل مفهوم الرقابة المشددة وانعدام الخصوصية إلى مفهوم الرقابة الذاتية وفق ضوابط الشريعة الإسلامية والقيم الاجتماعية والوطنية. (بالعبيد ،٢٠٢٢، ١٨٥)

٢-٤ قيم المواطنة الرقمية

وهناك تسعة عناصر تعمل كقاعدة لاستخدام التكنولوجيا الملائم، وتشكل القاعدة التي يقوم عليها المجتمع الرقمي، مما يوفر مبدأ للانطلاق من أجل مساعدة جميع مستخدمي التكنولوجيا على فهم أساسيات احتياجاتهم التقنية. والجدير بالذكر أن معظم الدراسات والبحوث أشارت إلى تلك العناصر، واعتمدتها في أدواتها وتحليلاتها، ويمكن توضيح العناصر التسعة للمواطنة الرقمية كما يلي:

الوصول الرقمي:

ويعني المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع. إذ يلزم تحقيق يلزم تحقيق تكافؤ الفرص أمام جميع الأفراد في استخدام التكنولوجيا والانتفاع بها، ومكافحة ما يعرف بـ "الإقصاء الالكتروني"، والعمل على تقليص الفجوة الرقمية بين أولئك الذين يستطيعون الوصول بسهولة إلى التكنولوجيا وبين من لا تتوفر لديهم الفرصة الملائمة، فقد يكون الوصول الالكتروني عند البعض محدوداً لظروف مختلفة، كأبناء الأسر الفقيرة وساكني المناطق النائية وذوي الاحتياجات الخاصة. (بالعبيد والبريكي،٢٠٢٢، ١٨٧)

التجارة الرقمية:

وتعني بيع وشراء المنتجات والبضائع إلكترونياً. إذ ازدهر التبادل التجاري عبر القنوات الإلكترونية في السنوات الأخيرة، وأصبح الأفراد يبيعون ويشترون أبسط الأمور وأثمنها عن طريق الشبكة العنكبوتية؛ الأمر الذي يستلزم الوعي بقضايا البيع والشراء ووسائطها والحماية من أساليب النصب والاحتيال عبر المتاجر الإلكترونية، فالهدف هو أن يكون الفرد تاجراً ذكياً ومستهلكاً واعياً في الفضاء الرقمي. (المحمد ،٢٠١٩، ٩)

الثقافة الرقمية Digital Literacy:

وتعني عملية تدريس وتعلم ما يتعلق بالتكنولوجيا واستخدامها. فلا يمكن أن تتحقق المواطنة الرقمية دون المعرفة الكافية من الأفراد بالتقنيات الرقمية ووسائلها وأدواتها وطرق استخدامها فالثقافة الرقمية تدخل في جميع مجالات الدراسة والأعمال والمهارات الرقمية أصبحت متطلباً للحياة الاجتماعية، والوظيفية، وظهر مؤخراً مصطلح محو الأمية الرقمية للدلالة على الاهتمام ببناء مجتمعات معرفية حديثة تقوم على التكنولوجيا والمعلوماتية وليس فقط الإلمام بالقراءة والكتابة رغم أهميتهما. (الحربي وعمر،٢٠٢١، ١٠٠)

الاتصال والتواصل الرقمي:

ويعني تبادل المعلومات إلكترونياً. حيث يوفر الاتصال (أو التواصل) الرقمي وصولاً فورياً للآخرين مهما بعدت الأماكن وتباينت الأوقات. وانتشار أدوات التواصل (كالبريد الإلكتروني، والهاتف النقال، والرسائل الفورية، وشبكات التواصل الاجتماعي) سهل للجميع استخدامها، والأهم من ذلك هو المعرفة بمتطلبات التواصل الرقمي وآدابه. (داود،٢٠٢١،٢٨٧)

السلوك الرقمي:

ويعني المعايير الإلكترونية للسلوك والإجراءات حيث تهتم المواطنة الرقمية بمراعاة الآداب والسلوك الحسن عند استخدام التقنية سواء في العالم الواقعي أو الافتراضي الرقمي، ويشمل ذلك مجموعة القيم والمبادئ التي تقوم عليها أسس التعامل الرقمي مع الآخرين، على سبيل المثال عدم الإزعاج باستخدام الهاتف الجوال في الأماكن العامة منع تلقي الرسائل والمحادثات الجانبية أثناء العمل أو الدرس، ووقف الاستخدام غير اللائق في مجال التقنية الرقمية. (الحضيف ومحمد،٢٠٢١،٢٩٥).

القانون الرقمي:

ويعني المسؤولية الإلكترونية عن الأفعال والأعمال، إذ تساعد المواطنة الرقمية جميع مستخدمي التكنولوجيا ليصبحوا أكثر وعياً بالنتائج والتشعبات القانونية لاستخدام التكنولوجيا. وتشمل القوانين التي وضعت في المجتمع الرقمي للعناية بالأخلاقيات الرقمية، ومعاقبة الاستخدام غير الأخلاقي للتكنولوجيا أو ما يعرف بالجرائم الإلكترونية. مثل اختراق معلومات الآخرين، ونشر هوياتهم، وسرقة بياناتهم، أو نشر الفيروسات والتجسس والقرصنة، أو التراسل المشبوه ومشاركة الصور والملفات المحظورة. (المحمد،٢٠١٩،١٠٦).

الحقوق والمسؤوليات الرقمية:

وتعني المتطلبات والحريات المكفولة لجميع الأفراد في العالم الرقمي. فالمواطنة الرقمية تحدد العلاقة بين الفرد والمجتمع الرقمي في صورة حقوق يتمتع بها مقابل واجبات ومسؤوليات يؤديها للآخرين، فله الحق في التمتع بالخصوصية وحرية التعبير والمشاركة والاستفادة من المواقع والبيانات المختلفة، وعليه مسؤولية احترام حقوق الآخرين في البيئة الرقمية، على سبيل المثال الإشارة إلى المصادر عند الاستفادة منها، والإبلاغ عن أي إساءة أو تصرف يؤذي الآخرين. (العمري ،٢٠٢٠، ٢١٦)

الصحة والسلامة الرقمية:

وتعني الحالة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا. حيث تهتم المواطنة الرقمية بنشر الوعي والثقافة حول الاستخدام الصحي والسليم للتكنولوجيا فمن الواضح أن انتشار الأجهزة الرقمية والمبالغة في استخدامها أبرز مجموعة من المشكلات الصحية المتعلقة بأعصاب اليدين والبصر والسمع ومشاكل الظهر والعمود الفقري نتيجة الجلوس الخاطئ والأوقات الطويلة أمام الأجهزة، فضلا عن المشكلات النفسية المشكلات النفسية الناتجة عن "الإدمان على الانترنت" وغيرها.(ساري،٢٠٢١،١٦)

الأمن الرقمي:

ويعني الاحتياطات الإلكترونية لضمان السلامة إذ تدعو المواطنة الرقمية الأفراد إلى أن يكونوا أكثر حرصاً ووعياً بدواعي الأمان والحماية الرقمية، بمعنى سيطرة الفرد المباشرة والكاملة على بياناته ومعلوماته، وعدم السماح بالوصول إليها أو اختراقها من الآخرين، فإلى جانب الاهتمام بصيانة الأجهزة الشخصية لابد أن يتوفر برامج محدثة للحماية من الفايروسات، وعمل نسخ احتياطي للبيانات، واعتماد كلمات مرور قوية يصعب اختراقها، واتخاذ الإجراءات الأمنية للحماية من أي غزو رقمي. وتتحدد قيم المواطنة الرقمية بناءً على العناصر التسعة الأساسية. (بالعبيد والبريكي،٢٠٢٢،١٨٩)

٢-٥ الدراسات السابقة

تعددت الدراسات التي تناولت موضوع المواطنة الرقمية فقد هدفت دراسة الحربي (٢٠٢١) الكشف عن دور التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية في الدراسات الاجتماعية بالتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، واشتملت الدراسة على عينة بلغت ٩٦ عضواً وعضوةً من أعضاء هيئة التدريس تخصص الدراسات الاجتماعية، ولتحقيق أهداف الدراسة

صممت استبانة مكونة من قائمة للمواطنة الرقمية وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن دور المواطنة الرقمية وأبعادها جاءت بدرجة أهمية كبيرة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة في الدور البارز للتعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية بالرغم من وجود بعض التحديات التي تواجه التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية.

فيما هدفت دراسة الرميح والشهري(٢٠٢١) إلى التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطالبات الجامعيات، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية البسيطة حيث بلغت الاستبانات المدخلة ٣٩١ استبانةً، ومنهج المسح الاجتماعي الشامل مع عدد ٢٥ عضوة تدريس لهن صلة بالأنشطة اللاصفية، والمختصات العاملات وعددهن ١٠ عاملات في كل من (كلية الآداب، وكلية العلوم، وكلية التربية)، واستخدمت الدراسة أداتي الاستبانة للطالبات، والمقابلة لأعضاء هيئة التدريس والعاملين المختصين بالإشراف على الأنشطة اللاصفية، كأدوات لجمع البيانات والمعلومات من المبحوثين، وتكونت الاستبانة من ثلاثة مباحث، ومن ٣٢ فقرةً، ومن أبرز نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها الآتي:أن الأنشطة اللاصفية تسهم في تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الطالبات، وكذلك إسهامها في تنمية شعور الطالبات بأنهم جزء من الوطن، وحول مبحث قيمة الحوار تمثلت بأن الأنشطة اللاصفية تنمي مهارات الطالبات في الحوار مع الآخرين، كذلك سهولة تبادل المعلومات والمعارف بين الطالبات ،تمثلت أهم نتائج مبحث المشاركة بأن الأنشطة اللاصفية تحرص على مشاركة الطالبات في المناسبات والفعاليات الوطنية، كذلك في تعزيز ثقافة المشاركة في بناء الوطن.

وقامت دراسة ساري والحربي(٢٠٢١) بقياس مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من ٤١٧ طالبةً ومعلمةً من طالبات، ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة، وقد تم اختيارهن بطريقة العينة العشوائية، وقد طبقت الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (١٤٤٢هـ/-٢٠٢١م)، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات والتي تم تصميمها بشكل إلكتروني، وتكونت من ٢٧ مهارةً صيغت على شكل فقرات موزعة على ثلاثة مباحث رئيسة، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج، كان أبرزها: أن استجابة الطالبات والمعلمات على المباحث الثلاثة الاحترام والتعليم والحماية مرتفعة و لا سيما مبحث الاحترام كان أكثر ارتفاعاً، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مباحث مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالبات تعزى لاختلاف المرحلة الدراسية، ولصالح الطالبات من المرحلة الثانوية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مباحث مهارات المواطنة الرقمية لدى المعلمات تعزى لاختلاف عدد سنوات الخبرة، ولصالح الفئة أكثر من ١٠ سنوات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مباحث مهارات المواطنة الرقمية لدى المعلمات يعزى لاختلاف المؤهل الأكاديمي.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مباحث مهارات المواطنة الرقمية لدى المعلمات تعزى لاختلاف التخصص، ولصالح المعلمات من تخصص الحاسب.

وقدمت دراسة الحربي (٢٠٢٠) تصورا مقترحا لتنمية المواطنة الرقمية لدى طلبة التعليم العام في ظل جائحة كورونا، وكذلك التعرف على التزام طلبة التعليم العام في المملكة العربية السعودية بالمواطنة الرقمية، وللإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على درجة على التزام طلبة التعليم العام في المملكة العربية السعودية بالمواطنة الرقمية، والمنهج البنائي لبناء التصور المقترح، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات حول الدراسة وتكونت الاستبانة من ١٤ فقرةً، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية؛ في العام الدراسي (١١٤٢-١١٤١ ه)، وتكونت عينة الدارسة من ٨٩ معلماً ومعلمةً، تم اختيارهم بصورة قصدية، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:أن التزام طلبة التعليم العام في المملكة العربية السعودية بالمواطنة الرقمية، جاء بدرجة قليلة، بنسبة ٤٤,٠٦%، وبمتوسط حسابي قدره ٢,٣٢،قدمت الدراسة تصوراً مقترحاً لتنمية المواطنة الرقمية لدى طلبة التعليم العام في ظل جائحة كورونا، وتكون هذا التصور من خمسة مراحل.

أن أكبر التزام للطلاب بالمواطنة الرقمية كان في تجنب الطلاب التفاعل مع أي منشور يمس بأمن الوطن وأقل التزام للطلاب بالمواطنة الرقمية كان في معرفة الطلاب لطرق المحافظة على خصوصيتهم الرقمية ومعلوماتهم الشخصية.

وقام كلا من الشهري والزهراني (٢٠٢٠) ببناء تصور مقترح لتفعيل المواطنة الرقمية في المدارس الثانوية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، من خلال الكشف عن أهمية تفعيل المواطنة الرقمية في المدارس الثانوية، وإيضاح دورها الفعال في بناء شخصية المواطن الرقمي في إطار قواعد السلوك المناسب والمسئول لاستخدام التكنولوجيا؛ لضمان ممارسات رقمية وفكرية سليمة لدى طلابنا لتواكب المتطلبات الرقمية التنموية لتحقيق رؤية ٢٠٣٠م. واستنباط أهم الدروس المستفادة من التجارب العالمية والعربية لتفعيل المواطنة الرقمية في المدارس الثانوية، واعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي الوثائقي، وكانت أبرز نتائج الدراسة ما يلي:تقديم تصور مقترح لتفعيل المواطنة الرقمية في المدارس الثانوية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م من خلال تكامل المرتكزات الأساسية المتمثلة في: القائد. المعلم، المنهج، تفعيل المواطنة الرقمية وتعزيزها لدى الطلاب

فيما هدفت دراسة الراشد (٢٠٢٠) الكشف عن مدى امتلاك طلبة الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة، والتعرف على مدى وجود فروق ذات تعزى لمتغيرات (الجنس،و الكلية، والجامعة، والسنة الدراسية)، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم جمع المعلومات من خلال استبانة مكونة من ٤٥ فقرةً، تضمنت ثلاثة مباحث، وهي (مهارات المسؤولية الرقمية، ومهارات المهارات الرقمية، ومهارات السلامة الرقمية)، وشمل مجتمع الدراسة جميع طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الحكومية وعددهم ١٩٦١٥٠ طالب وطالبة، أما العينة فتكونت من ٥٢٠٠ طالباً وطالبةً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، من ٦ جامعات حكومية بواقع جامعتين من كل إقليم، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:أن درجة امتلاك طلبة الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية جاءت بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي قدره ٣,٨٢، حيث جاءت المهارات الرقمية في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي ٤,٣٢ ، وجاء في المرتبة الثانية المسؤولية الرقمية بمتوسط حسابي ٣,٦٢، وبدرجة متوسطة، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاء مبحث السلامة الرقمية وبمتوسط ٣,٥٢، وبدرجة متوسطة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05)بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعاً لاختلاف المتغيرات (الجنس، والكلية، والسنة الدراسية)، وجود فروق تبعاً لاختلاف متغير (الجامعة) بين الجامعة الأردنية وجامعة مؤتة وذلك لصالح الجامعة الأردنية.

وقدم عبد الحي ومطر(٢٠٢٠) تصورا مقترحا لتفعيل دور الجامعات المصرية في تحقيق المواطنة الرقمية لتعزيز الأمن الفكري لدى طلابها، وتحديد طبيعة العلاقة بين المواطنة الرقمية والأمن الفكري، وإمكانية وجود علاقة تنبئية بينهما، واستخدمت الدراسة المنهج البحث الوصفي، وتمثلت أداة البحث في استبانة بغرض التعرف على واقع كل من المواطنة الرقمية والأمن الفكري لدى طلاب جامعة المنصورة، حيث تكونت الاستبانة من مبحث ين، الأول: المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة، ويشتمل على ثلاثة أبعاد فرعية وهي (البعد التكنولوجي، والبعد الاجتماعي، والبعد الأخلاقي، البعد القيمي)، والمبحث الثاني الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة ويشتمل على خمسة أبعاد فرعية وهي (البعد الديني، والبعد الوطني، والبعد الثقافي، والبعد العقلي، والبعد الاجتماعي)، وتم تطبيقها على عينة ممثلة من طلاب الجامعة بلغت (٢١٢٠) طالباً وطالبةً من طلبة جامعة المنصورة، وقد توصل البحث إلى عدة نتائج أهمها: أن المواطنة الرقمية تتحقق لدى طلاب الجامعات المصرية بدرجة متوسطة، وقد جاء البعد الأخلاقي والقيمي في المرتبة الأولى في ترتيب أبعاد المواطنة الرقمية، في حين جاء البعد التكنولوجي في المرتبة الأخيرة. كما يتوافر الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات المصرية بدرجة فوق متوسطة وقد جاء البعد الديني في المرتبة الأولى في ترتيب أبعاد الأمن الفكري، في حين جاء البعد الوطني في المرتبة الأخيرة، وجود علاقة ارتباطية جيدة ومهمة بين المواطنة الرقمية والأمن الفكري، حيث يمكن أن تحقق المواطنة الرقمية دوراً مهماً في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة، تم وضع تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات المصرية في تحقيق المواطنة الرقمية لتعزيز الأمن الفكري لدى طلابها.

هدفت دراسة Mahadir et al، (٢٠٢١) الكشف عن مستوى مهارات المواطنة الرقمية بين الطلاب الجامعيين في جامعة سلطان إدريس التعليمية، بيراك، ماليزيا، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتضمنت عينة الدراسة على ١٠٠٠ طالباً جامعياً من تسع كليات مختلفة، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة، واستخدمت الدراسة استبياناً كأداة للبحث، ويتكون من جزأين، الأول معلومات ديموغرافية للمستجيبين، بينما يغطي الثاني معلومات عن متغير الدراسة وهو المواطنة الرقمية، حيث تكون الاستبيان من ثلاثة مباحث وهي: الرفاهية عبر الإنترنت، والتعلم عبر

الإنترنت، والأمان عبر الإنترنت، وأظهرت نتائج الدراسة النتائج الآتية:أن مستوى مهارات المواطنة الرقمية للطلاب هو على مستوى عالٍ بمتوسط، فمهارات الرفاهية عبر الإنترنت عند المستوى المتوسط، وفي الوقت نفسه، مهارات التعلم عبر الإنترنت وعلى الإنترنت مهارات السلامة في المستوى العالي، أن استخدام الأجهزة الرقمية للأغراض التعليمية بلغ ٨٨,٦٪ يليه الترفيه ٨٢,٧٪ والاتصال٧٩,٧٪، والخبرة ٦٣,٣٪، والسياسة ٢٠,٧٪ وأغراض أخرى ٥,٦٪، قضى غالبية المستجيبين من ٨ إلى ١٠ ساعات في استخدام الأدوات الرقمية وقضى ١,٠٪ فقط من المستجيبين أقل من ساعتين في استخدام الأدوات الرقمية.

وعرضت دراسة Dasdemir،Dedebali (2019) تصور مرشحي معلمي الدراسات الاجتماعية تجاه المواطنة الرقمية، وتم استخدام الأساليب الكمية ونموذج المسح الوصفي في هذه الدراسة، تتكون عينة الدراسة من كبار المعلمين المرشحين الذين يحضرون قسم تدريس الدراسات الاجتماعية. كلية التربية بجامعة Ege في العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧، وعددهم ١٨٠مدرساً، وتم اختيار تلك الفئة من المعلمين؛ لأنهم سيقدمون إجابات أكثر دقة على مقياس موقف المواطنة الرقمية بفضل تعليمهم الجامعي، وتم استخدام مقياس موقف المواطنة الرقمية لتحديد تصورات المعلمين المرشحين تجاه المواطنة الرقمية، وتشير نتائج الدراسة إلى الآتي:عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس، ومع ذلك لوحظت فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات المواطنة الرقمية للمرشحين من المعلمين وفقاً لمتغيرات امتلاك جهاز كمبيوتر شخصي والعمر، أن درجات المواطنة الرقمية لمرشحي معلمي الدراسات الاجتماعية الذين يتمتعون بخبرة تتراوح بين ٠ و ٢ سنوات في استخدام الكمبيوتر أعلى من هؤلاء المرشحين لمدرسي الدراسات الاجتماعية الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ و ٨ سنوات و ٩ سنوات وما فوق ،لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية أخرى بين الفئات العمرية حول الأخلاقيات الرقمية والبعد الفرعي للقانون.

واعد Çiftci، Aladag (2018) دراسة هدفت إلى التحقق من العلاقة بين مواقف معلمي المدارس الابتدائية في مرحلة ما قبل الخدمة تجاه مستويات مقياس التكنولوجيا الرقمية والمواطنة الرقمية، حيث اعتمد البحث على المنهج المسحي الوصفي، تتكون عينة الدراسة من ٤٦١ معلم من معلمي المرحلة الابتدائية قبل الخدمة يدرسون في جامعة عدنان مندريس، وجامعة كيركالي وموغلا سيتكي، وجامعة Koçman وجامعة Nevşehir Hacı Bektaş Veli، وكانت أدوات جمع البيانات هي "مقياس الموقف للتكنولوجيا الرقمية" (ASDT) التي طورتها(Cabı،2016)، و"مقياس المواطنة الرقمية" (DCS) الذي طوره Isman and Gungoren،(2014)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:أن هناك فرقاً معنوياً من الناحية الإحصائية بين درجات المعلمين قبل الخدمة هناك فرق كبير بين مقياس الموقف الرقمي لمعلمي المدارس الابتدائية قبل الخدمة، ودرجات التكنولوجيا (ASDT)، ودرجات مقياس المواطنة الرقمية (DCS) من حيث الجنس والفئة وامتلاك الإنترنت الاتصال، وعدد السنوات التي يقضيها المشاركون في استخدام الإنترنت، واستخدامهم المتصور للإنترنت، العلاقة بين الموقف الرقمي والمواطنة الرقمية إيجابياً ومهماً، أي أن درجات الموقف الرقمي يزيد عدد المشاركين، وكذلك ترتفع درجاتهم في المواطنة الرقمية.

وكشفت دراسة Gelibolu،Hava (2018) عن تأثير تعليم المواطنة الرقمية من خلال نموذج الفصل المقلوب على متغيرات مختلفة مثل أداء التعلم، والتعلم المنظم ذاتياً، والتعلم الموجه ذاتياً. ومحو الأمية المعلوماتية، واستخدمت الدراسة تصميم بحث شبه تجريبي، حيث تم تطبيق الاختبارات المسبقة والبعدية على كل من مجموعات البحث والضابطة، وكان المشاركون 59 مدرساً مرشحاً كانوا طلاباً جامعيين جدد في جامعة بوزوك، وتمت عملية التنفيذ التي استمرت خمسة أسابيع، أجرى طلاب المجموعة البحثية أنشطة معينة تتعلق بالمواطنة الرقمية، بينما تعلمت المجموعة الضابطة المواطنة الرقمية عبر الأساليب التقليدية، وتم استخدام ثلاثة مقاييس وهي: مقياس التنظيم الذاتي، ومقياس التعلم الذاتي، ومقياس محو الأمية المعلوماتية، وأظهرت نتائج الدراسة الآتي:أن متوسط الرتبة لطلاب المجموعة البحثية هو ٣٥,٠٨ ، فقد تم تحديده ليكون ٢٦ لطلاب المجموعة الضابطة، فيتضح أن نموذج الفصل الدراسي المقلوب له تأثير إيجابي على أداء تعلم الطلاب عند مقارنته بالطرق التقليدية، لا يوجد أي فرق كبير بين مجموعات البحث والمراقبة فيما يتعلق بدرجات الاختبار الأولي لمحو الأمية المعلوماتية، وأنه لا يوجد فرق كبير بين مجموعات البحث ومجموعة المراقبة فيما يتعلق بدرجات ما بعد الاختبار لمحو

الأمية المعلوماتية، في حين وجد أن الفصل المقلوب ليس له أي تأثير على مهارات معرفة القراءة والكتابة المعلوماتية للطلاب.

التعقيب

معظم الدراسات اتفقت مع الدراسة الحالية في شمولها لمتغير المواطنة متغير المواطنة الرقمية بأنواعها المختلفة، الدراسة الراهنة تتفق مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة الحالية، استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة كأداة للدراسة، وكذلك معظم الدراسات السابقة كانت أدواتها عبارة عن الاستبانة، اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الفترة الزمنية التي طبقت فيها الدراسة في العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م.

تم الاستفادة من الأطر النظرية للدراسات السابقة في تكوين قاعدة معرفية، والمواطنة الرقمية من حيث مفهومها وأهميتها وأهدافها، استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد المنهج المناسب للدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي. معرفة بعض الأدوات المستخدمة في تلك الدراسات والتي تمثلت في معظمها من الاستبانات كأداة رئيسة لتلك الدراسات السابقة، وآلية بناء أداة الدراسة الاستبانة بالطريقة الصحيحة، تعرف منهج الدراسات السابقة في اختيار العينة، وتحدد ذلك في أن تمثل العينة المجتمع الأصلي المراد إجراء التجربة فيه، كذلك أن تكون العينة عينةً عشوائيةً من مجتمع الدراسة الأصلي، تعرف بعض الأساليب الإحصائية، والتي استخدمتها الدراسات السابقة، وكيفية تحليل النتائج وتفسيرها تفسيراً علمياً وموضوعياً، ودعمها بنتائج الدراسات السابقة، تعرف العديد من الكتب والمجلات التعليمية والعلمية والمراجع، والتي تخدم وتثري الدراسة الحالية

٣- الإطار العملي

٣-١ منهج الدراسة

وفقاً لطبيعة الدراسة الحالية، ومشكلتها، وتساؤلاتها، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، " فهو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى (العزاوي، ٢٠٠٨، ٩٧)، إذ تم استخدام في إعداد أدوات الدراسة المتمثلة في ثلاث استبيانات من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، والأدبيات التي تناولت منظومة القيم.

٣-٢ مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات الجامعات الفلسطينية الثلاثة وهي (جامعة الأقصى، الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر) في محافظات غزة والبالغ عددهم ٥٠٢٠٥ طالبا وطالبة، في الفصل الدراسي الأول خلال العام ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣م؛ إذ بلغ عدد طلاب وطالبات جامعة الأقصى ٢٠٩٩٧ طالباً وطالبةً، و١٧١٧٣ طالباً وطالبةً من الجامعة الإسلامية، و١٢٠٣٥ طالباً وطالبةً من جامعة الأزهر، وذلك طبقـــــاً للإحصائية الرسمية من الجامعات الفلسطينية الثلاثة (دائرة القبول والتسجيل في الجامعات الثلاث)

٣-٣ عينة الدراسة:

العينة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة عشوائية استطلاعية قوامها ٣٥ طالباً وطالبةً من طلبة الجامعات الفلسطينية الثلاثة، وهي عينة تم استبعادها من عينة الدراسة الفعلية، وتم تطبيق أدوات الدراسة على هذه العينة؛ بهدف التحقق من صلاحية الأدوات للتطبيق على أفراد العينة الكلية، المراد التطبيق عليها، وذلك من خلال حساب صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية الملائمة.

عينة الدراسة الفعلية:

تكونت عينة الدراسة من ٣٧٥ طالباً وطالبة من الجامعات الفلسطينية الثلاثة وهي (جامعة الأقصى، الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر) أي ما نسبته ٠,٧% من اجمالي المجتمع الأصلي، والجدول ١ يبين أعداد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس والجامعة والسنة الدراسية

المتغير	المستويات	العدد	النسبة المئوية

منى عبد الرزاق أبو هولي Email: ma.hole@alaqsa.edu.ps

الجامعة	جامعة الأقصى	141	%٣٧,٦
	الجامعة الإسلامية	١٢٨	%٣٤,١
	جامعة الأزهر	١٠٦	%٢٨,٣
المجموع		٣٧٥	%١٠٠
السنة الدراسية	السنة الثانية	١١٥	%٣٠,٦
	السنة الثالثة	١٢٩	%٣٤,٤
	السنة الرابعة	١٣١	%٣٤,٩
المجموع		٣٧٥	%١٠٠

٣-٤ أداة الدراسة

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة استبانة تعزيز منظومة القيم لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، وفيما يلي عرض للخطوات التي قامت بها الباحثة للوصول إلى تصميم استبانة الدراسة في صورتها النهائية من إعداد الباحثة على النحو الآتي:

استبانة المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية

١- هدف الاستبانة

هدفت الاستبانة إلى التعرف على مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية الثلاثة.

٢- تحديد مباحث الاستبانة

ولتحديد مباحث استبانة المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات والأدوات التي تناولت المواطنة الرقمية، ومن الدراسات التي تضمنت تلك الأدوات، والتي استعانت بها الباحثة وهي دراسة عبد الحي ومطر (٢٠٢٠) ودراسة الشهري والزهراني (٢٠٢٠) ومن خلال ذلك قامت الباحثة بتحديد خمسة مباحث للاستبانة، ومجموعة من الفقرات المرتبطة بتلك المباحث، وتمثلت مباحث الاستبانة الخمسة في (الحقوق والمسؤوليات الرقمية، والأمن الرقمي، والثقافة الرقمية، والتجارة الرقمية، والاتصال الرقمي).

٣- وصف الاستبانة

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين: الأول معلومات عامة عن طلبة الجامعات الفلسطينية الثلاثة، والجزء الثاني من خمسة مباحث حسب متطلبات الدراسة وهي: المبحث الأول (الحقوق والمسؤوليات الرقمية)، ويتضمن ٨ فقرات، والمبحث الثاني (الأمن الرقمي)، ويتضمن ٦ فقرات، أما المبحث الثالث (الثقافة الرقمية)، ويتضمن ٦فقرات، أما المبحث الرابع (التجارة الرقمية)، ويتضمن ٦ فقرات، أما المبحث الخامس (الاتصال الرقمي)، ويتضمن ٦ فقرات، وبذلك فقد بلغ عدد فقرات الاستبانة ٣٢ فقرة، تم صياغتها وفق سلم التقدير الخماسي (ليكرت).

٤- تدرج الاستبانة وتصحيحها

صيغت استبانة المواطنة الرقمية وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وهو الموافقة على مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، بدرجة (كبيرة جداً ولها خمس درجات، وكبيرة ولها أربع درجات، ومتوسطة ولها ثلاث درجات، ودرجة قليلة ولها درجتان، وقليلة جداً ولها درجة واحدة).

وتتراوح الدرجات على استبانة المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ككل من ٣٢ درجةً إلى ١٧٠ درجةً، وتدل الدرجة المرتفعة على مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، بينما تمثل الدرجة المنخفضة مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.

٥- صدق الاستبانة

يشير صدق الاستبانة إلى قياس الاستبانة ما وضعت لأجله، وتم التأكد من صدق الاستبانة كما يلي:

أ - الصدق الظاهري

وهو يعتمد على مدى تمثيل فقرات الاستبانة تمثيلاً سليماً للمبحث الذي نريد أن نقيسه، وتم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في أصول التربية، والإدارة التربوية، والبالغ عددهم ١٥ محكماً، وذلك بهدف معرفة آرائهم، وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول الاستبانة، ومدى ملائمة فقراتها للمباحث السبعة التي تندرج تحتها، ومدى وضوح وترابط هذه الفقرات، ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة، وبعد ذلك قام الباحث بتحديد تلك الملاحظات التي أبداها المحكمون، وفي ضوئها تم إعادة صياغة أو حذف أو تعديل بعض الفقرات التي أشار إليها المحكمون، إذ أصبحت

استبانة المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في صورتها النهائية مكونة من ٣٢ فقرة موزعة على خمسة مباحث، تتناول مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.

ب- صدق الانسان الداخلي

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المبحث الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، ويتم حسابه من خلال معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مباحث الاستبانة، والدرجة الكلية للمبحث نفسه (صافي،٢٠١٧، ١٠)، وتم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للمبحث الذي تنتمي له، وذلك من خلال تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية، كما هو موضح في جدول٢:

جدول (٢)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات كل مبحث والدرجة الكلية لكل مبحث الذي تنتمي إليه الفقرة

المبحث الأول			المبحث الثاني			المبحث الثالث		
رقم الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
١	.٧٥٥**	.٠٠٠	٩	.٧٤٦**	.٠٠٠	١٥	.٦٩٤**	.٠٠٠
٢	.٦٨٢**	.٠٠٠	١٠	.٦٥٣**	.٠٠٠	16	.٧٢٥**	.٠٠٠
٣	.٦٤٤**	.٠٠٠	١١	.٦٥٩**	.٠٠٠	17	.٦٨٤**	.٠٠٠
٤	.٧٣٦**	.٠٠٠	١٢	.٧٨١**	.٠٠٠	18	.٦٨٧**	.٠٠٠
٥	.٧٧٢**	.٠٠٠	١٣	.٧٤٥**	.٠٠٠	19	.٦٩٧**	.٠٠٠
٦	.٦٨٩**	.٠٠٠	١٤	.٧٣٢**	.٠٠٠	20	.٧٨٤**	.٠٠٠
٧	.٨١٤**	.٠٠٠	المبحث الرابع			المبحث الخامس		
٨	.٦٤٤**	.٠٠٠	رقم الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)			21	.٧٤٦**	.٠٠٠	27	.٦٩٤**	.٠٠٠
			22	.٦٨٩**	.٠٠٠	28	.٦٢٧**	.٠٠٠
			23	.٧٣٦**	.٠٠٠	29	.٧٦٤**	.٠٠٠
			24	.٦٩٤**	.٠٠٠	30	.٨٣١**	.٠٠٠
			25	.٧٥٥**	.٠٠٠	31	.٧٤٥**	.٠٠٠
			26	.٧٤٩**	.٠٠٠	32	.٧٥١**	.٠٠٠

ج- الصدق البنائي:

تم حساب معامل الارتباط لكل محور من محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت قيم معاملات الارتباط لمحاور الأداة ككل كما يلي على الترتيب حسب المباحث (٠,٧٦٥، ٠,٦٣٨، ٠,٧٤٤، ٠,٧٦٨، ٠,٨٣٢) وجميعها دالة عند مستوى دلالة($\alpha \leq$٠,٠٥)، دلالة (٠,٠٠) وهي معاملات ارتباط إيجابية وقوية.

٦- ثبات الاستبانة:

قامت الباحثة بحساب ثبات استبانة المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من خلال معامل ألفا كرونباخ؛ لفقرات كل مبحث من مباحث الاستبانة الخمسة، والاستبانة ككل، ويوضح ذلك الجدول الآتي:

جدول (٣)

معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ) للاستبانة

المباحث	مباحث الاستبانة	عدد الفقرات	قيم ألفا كرونباخ
المبحث الأول	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	٨	.٨٢٢
المبحث الثاني	الأمن الرقمي	٦	.٧١٣
المبحث الثالث	الثقافة الرقمية	٦	.٨٩١
المبحث الرابع	التجارة الرقمية	٦	.٨٣٦

منى عبد الرزاق أبو هولي Email: ma.hole@alaqsa.edu.ps

المبحث الخامس	الاتصال الرقمي	٦	.٧٩٩
الاستبانة ككل		٣٢	.٩١٥

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ تراوحت بين ٠,٧١٣ و٠,٩٨١، ومعامل الثبات الكلي تساوي ٠,٩١٥، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

ومما سبق يتضح للباحثة أن استبانة المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية موضوع الدراسة تتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات؛ فتعزز النتائج التي سيتم جمعها للحصول على النتائج النهائية للدراسة.

٣-٥ تحليل البيانات

٣-٥-١ تحليل الهدف الأول

التعرف الى مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم

لتحقيق الهدف السابق تم إيجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على مباحث استـــبانة المواطنة الرقمية، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لكل مبحث من مباحث استبانة المواطنة الرقمية

م	مباحث استبانة المواطنة الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
١	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	4.08	.823	٨١,٦	١	كبيـــرة
٢	الأمن الرقمي	4.05	.770	٨٠,٩	٢	كبيـــرة
٣	الثقافة الرقمية	3.96	.833	٧٩,١	٤	كبيـــرة
٤	التجارة الرقمية	3.80	.880	٧٥,٩	٥	كبيـــرة
٥	الاتصال الرقمي	4.04	.808	٨٠,٧	٣	كبيـــرة
استبانة المواطنة الرقمية ككل		3.99	.٧٣٨	٧٩,٦		كبيـــرة

أظهرت نتائج الدراسة أن محور **الحقوق والمسؤوليات الرقمية** جاء في المرتبة الأولى من حيث مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، بمتوسط حسابي ٤,٠٨وبنسبة مئوية ٨١,٦% وهي درجة مرتفعة تدل على وعي الطلبة الكبير بأهمية الالتزام بالقواعد الأخلاقية والقانونية في الفضاء الرقمي. ويمكن تفسير ذلك بأن مؤسسات التعليم العالي بدأت تولي اهتماماً متزايداً بتنمية وعي الطلبة بمسؤولياتهم الرقمية، من خلال تضمين مفاهيم السلوك الأخلاقي الرقمي في الأنشطة الإرشادية والدورات التوعوية. كما أن طبيعة الاستخدام المكثف للتقنيات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي في الحياة اليومية للطلبة تجعلهم أكثر إدراكاً للنتائج المترتبة على الممارسات غير المسؤولة مثل التهديد الإلكتروني أو انتهاك خصوصيات الآخرين، مما يعزز التزامهم بمبادئ المواطنة الرقمية

وفي المرتبة الثانية جاء محور **الأمن الرقمي**، بمتوسط حسابي ٤,٠٥ ونسبة مئوية ٨٠,٩%، ما يعكس إدراك الطلبة لأهمية حماية خصوصياتهم الرقمية وتأمين معلوماتهم الشخصية في ظل التزايد الملحوظ في الهجمات الإلكترونية والاحتيال الرقمي. ويُعزى هذا الوعي إلى كثرة ما يشاهدونه أو يتعرضون له من تهديدات رقمية، مما يدفعهم لتعلم أساليب الحماية، مثل استخدام كلمات مرور قوية، وعدم النقر على

الروابط المشبوهة، والتعامل الحذر مع المصادر غير الموثوقة. كما أن هذا الوعي قد يكون مدعوماً بمبادرات من الجامعات مثل ورش العمل أو المحاضرات التوعوية المتعلقة بالأمن السيبراني. وتشير الأدبيات إلى أن الأمن الرقمي يمثل عنصراً حاسماً في المواطنة الرقمية، ذلك أن الأمان الشخصي في العالم الرقمي شرط ضروري لتمكين الأفراد من الاستخدام الآمن والإيجابي للتكنولوجيا.

أما محور **التجارة الرقمية**، فقد حلّ في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي ٣,٨٠ وبنسبة مئوية ٧٥,٩%، على الرغم من أنها لا تزال درجة مرتفعة. ويمكن تفسير تدني هذا المحور نسبياً بأن معظم الطلبة في هذه المرحلة العمرية والأكاديمية لا يشاركون بشكل فعّال في أنشطة التجارة الإلكترونية، ويركزون أكثر على متطلبات الدراسة الأكاديمية، مما يقلل من فرص انخراطهم في ممارسات التجارة الرقمية. كما قد يرتبط ذلك بعدم ثقة بعض الطلبة بالمعاملات المالية الإلكترونية، أو نقص الوعي بالمواقع الموثوقة، مما يقلل من تفاعلهم في هذا المجال.

بشكل عام، تشير نتائج الاستبانة إلى أن **مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية جاء مرتفعاً**، بمتوسط حسابي كلي ٣,٩٩ وبنسبة مئوية ٧٩,٦%. ويمكن تفسير ذلك بزيادة الاعتماد على التكنولوجيا في جميع مناحي الحياة الأكاديمية والاجتماعية، مما يفرض على الطلبة تطوير مهاراتهم الرقمية والسلوكية، بالإضافة إلى الدور الإيجابي الذي قد تقوم به الجامعات في تنمية هذا الجانب من خلال التوجيه والإرشاد والمقررات ذات الصلة. ويتماشى هذا مع توجهات التعليم العالمي المعاصر التي تؤكد ضرورة تنمية الوعي الرقمي ضمن مهارات القرن الحادي والعشرين، كما تدعمه المعايير الدولية مثل ISTE Standards التي تضع المواطنة الرقمية في مقدمة المهارات الأساسية للمتعلمين.

من جهة أخرى، تعكس هذه النتائج الحاجة إلى تعزيز جوانب معينة مثل التجارة الرقمية من خلال توفير دورات تدريبية تطبيقية ومحتوى تثقيفي يرفع وعي الطلبة بكيفية التعامل الآمن والفعال مع المنصات التجارية الإلكترونية، بما يحقق توازناً بين الحذر الواجب والانفتاح المدروس على الفرص الاقتصادية الرقمية.

وفيما يلي عرض للمتوسطات، والانحرافات المعيارية، والنسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مباحث استبانة المواطنة الرقمية:

المبحث الأول

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات مبحث الحقوق والمسؤوليات الرقمية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
١	ألتزم بالقوانين الرقمية والأنظمة الأخلاقية في العالم الرقمي	4.03	.997	80.5	٧	كبيـــرة
٢	أستخدم التكنولوجيا الرقمية بمسؤولية ووعي	4.05	.891	81.1	٥	كبيـــرة
٣	أستخدم المصادر المتواجدة في الشبكة الإلكترونية بشكل أخلاقي	4.07	.992	81.4	٤	كبيـــرة
٤	أذكر مصدر المحتوى الرقمي عند الاستفادة منه	3.78	1.036	75.5	٨	كبيـــرة
٥	أبتعد عن السلوكيات المشينة، كالتهديد، والابتزاز والتحرش وغيرها.	4.25	1.038	85.1	1	كبيرة جداً
٦	أتجنب مشاركة المحتوى الرقمي الذي يحمل حقوق الطبع والنشر	4.05	1.056	81	6	كبيـــرة
٧	أعي بحقوقي وواجباتي عند استخدام التقنيات الرقمية	4.21	.905	84.2	3	كبيرة جداً
٨	أتجنب تبادل المحتوى الرقمي المخل للآداب	4.23	1.071	84.6	2	كبيرة جداً
	مبحث الحقوق والمسؤوليات الرقمية ككل	4.08	.823	81.6		كبيـــرة

يتضح من الجدول رقم ٥ أن فقرات المبحث الأول تُعبّر عن مستوى إدراك طلبة الجامعات الفلسطينية للحقوق والمسؤوليات الرقمية، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لفقرات هذا المبحث ٤,٠٨ بنسبة مئوية ٨١,٦%، ما يدل على درجة تقدير كبيرة.

وقد أظهرت النتائج أن الفقرة رقم ٥، التي تنص على: "أبتعد عن السلوكيات المشينة، كالتهديد، والابتزاز، والتحرش وغيرها"، قد حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ ٤,٢٥، وبنسبة مئوية ٨٥,١%، مما يشير إلى درجة تقدير كبيرة جداً. ويمكن تفسير ذلك بأن السلوكيات المشار إليها، مثل الابتزاز والتحرش، تُعد جرائم يعاقب عليها القانون، حيث تقوم وحدة "المصادر الفنية" في وزارة الداخلية الفلسطينية باتخاذ إجراءات قانونية صارمة ضد مرتكبي هذه الأفعال. كما تسعى الجامعات الفلسطينية إلى توعية طلبتها بمخاطر هذه السلوكيات من خلال تنظيم الندوات والبرامج الإرشادية التي تُشرف عليها وحدة التعليم المستمر.

وفي المقابل، تبيّن أن الفقرة رقم ٤، التي تنص على: "أذكر مصدر المحتوى الرقمي عند الاستفادة منه"، قد حصلت على أدنى متوسط حسابي بلغ ٣,٧٨، وبنسبة مئوية ٧٥,٥%، على الرغم من أنها لا تزال ضمن مستوى التقدير الكبير. ويُعزى هذا إلى أن أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية يوجّهون الطلبة نحو الالتزام بالتوثيق الأكاديمي السليم عند إعداد البحوث والتقارير، مما يعزز وعيهم بأهمية الإشارة إلى مصادر المحتوى الرقمي المُعتمد عليه في أعمالهم

المبحث الثاني

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات مبحث الأمن الرقمي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
١	أشتري برامج مكافحة الفيروسات والحماية من التجسس	2.98	1.321	59.5	٨	متوسطة
٢	أرفض الإفصاح عن معلوماتي الشخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	3.99	1.086	79.8	٧	كبيرة
٣	أمتنع عن النقر على أي رابط يصل إليّ بطريقة إلكترونية	4.06	1.044	81.2	٦	كبيرة
٤	أحافظ على سرية كلمة المرور الخاصة بي في التعامل الإلكتروني	4.26	.930	85.1	٣	كبيرة جداً
٥	أتفحص طلبات الصداقة الإلكترونية قبل قبولها أو رفضها	4.35	.906	87	1	كبيرة جداً
٦	أحمي نفسي وأتصرف بحكمة من الابتزاز الإلكتروني	4.30	.959	85.9	2	كبيرة جداً
٧	أتجنب تحميل التطبيقات الغير معروفة على أجهزتي الشخصية	4.22	.984	84.4	5	كبيرة جداً
٨	أحرص على تأمين حساباتي جيداً على مواقع التواصل الاجتماعي	4.25	.976	85	4	كبيرة جداً
	مبحث الأمن الرقمي ككل	4.05	.770	80.9		كبيرة

يتضح من الجدول رقم ٦ أن فقرات المبحث الثاني تعكس مستوى الأمن الرقمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لفقرات هذا المبحث ٤,٠٥، بنسبة مئوية ٨٠,٩٩%، مما يشير إلى درجة تقدير كبيرة.

وقد أظهرت النتائج أن الفقرة رقم ٥، التي تنص على: "أتفحص طلبات الصداقة الإلكترونية قبل قبولها أو رفضها"، جاءت في المرتبة الأولى من حيث المتوسط الحسابي والوزن النسبي، حيث حصلت على متوسط حسابي قدره ٤,٣٥، وبنسبة مئوية ٨٧%، وهو ما يعكس درجة تقدير كبيرة جداً. ويُعزى ذلك إلى الجهود التي تبذلها وحدة التعليم المستمر، إلى جانب الأقسام المعنية في الجامعات الفلسطينية، في توعية الطلبة بضرورة الحذر عند التعامل مع طلبات الصداقة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، من

خلال تشجيعهم على قبول الطلبات من الأشخاص المعروفين ورفض الطلبات من الغرباء، وذلك لتعزيز أمنهم الرقمي، خاصة بالنسبة لطالبات الجامعات.

في المقابل، تبيّن أن الفقرة رقم ١، التي تنص على: "أشتري برامج مكافحة الفيروسات والحماية من التجسس"، قد جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث المتوسط الحسابي والوزن النسبي، حيث حصلت على متوسط حسابي ٢,٩٨، وبنسبة مئوية ٥٩,٥% وهي تُصنّف ضمن درجة التقدير المتوسطة. ويمكن تفسير ذلك بأن شراء برامج الحماية يُعد مسؤولية فردية تقع على عاتق الطالب نفسه، ولا تُلزم بها الجامعة، لا سيما في ظل توافر العديد من برامج الحماية المجانية عبر الإنترنت، مما يجعل الكثير من الطلبة يعتمدون على تلك البدائل بدلاً من شراء البرامج المدفوعة.

المبحث الثالث

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات مبحث الثقافة الرقمية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
١	أتحقق من دقة وصحة المعلومات التي أقرأها	4.30	.914	86	١	كبيرة جداً
٢	أشارك المعلومات الصحيحة فقط في مواقع التواصل الاجتماعي	4.21	.960	84.2	٢	كبيرة جداً
٣	أطور قدراتي في التعامل مع التكنولوجيا الرقمية بصفة مستمرة	3.76	1.009	75.1	٦	كبيـــرة
٤	أجيد علميات البحث عن المعرفة عبر المحتويات الرقمية	3.82	1.080	76.3	٤	كبيـــرة
٥	أوظف التكنولوجيا الرقمية في أداء المهام المطلوبة مني	3.79	1.028	75.7	5	كبيـــرة
٦	أوفر المحتويات الرقمية ذات الصلة بمجالات تعليمية متنوعة	3.86	.989	77.3	3	كبيـــرة
	مبحث الثقافة الرقمية ككل	3.96	.833	79.1		كبيـــرة

يتضح من الجدول رقم ٧ أن فقرات المبحث الثالث تعكس بشكل عام مستوىً مرتفعاً من الثقافة الرقمية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي ٣,٩٦ من أصل ٥، وهو ما يعادل نسبة مئوية قدرها ٧٩,١%، مما يشير إلى درجة تقدير كبيرة لهذا المحور.

وتشير النتائج إلى أن الفقرة الأولى، والتي تنص على: "أتحقق من دقة وصحة المعلومات التي أقرأها"، قد حصلت على أعلى متوسط حسابي ٤,٣٠ ونسبة مئوية ٨٦%. ما يمنحها درجة تقدير "كبيرة جداً" ويضعها في المرتبة الأولى بين الفقرات. ويمكن تفسير هذا الارتفاع في التقدير بأن طلبة الجامعات يولون أهمية خاصة للتحقق من المعلومات ومصادرها، إدراكاً منهم بأن دقة المعلومات التي يعتمدون عليها تؤثر بشكل مباشر على جودة مخرجاتهم الأكاديمية، سواء أكانت تقارير أو أبحاثاً أو عروضاً تقديمية. ويعكس ذلك وعياً معرفياً متزايداً بأهمية التفكير النقدي والتحقق من المحتوى في ظل التدفق الهائل للمعلومات الرقمية.

في المقابل، جاءت الفقرة الثالثة، والتي تنص على: "أطور قدراتي في التعامل مع التكنولوجيا الرقمية بصفة مستمرة"، في المرتبة الأخيرة من حيث المتوسط الحسابي ٣,٧٦ وبنسبة مئوية ٧٥,١% رغم أنها لا تزال ضمن فئة "درجة التقدير الكبيرة". ويُعزى هذا الانخفاض النسبي إلى تفاوت الاهتمام الذاتي لدى الطلبة في تطوير المهارات الرقمية، إذ إن التطوير المستمر يتطلب دافعية داخلية واهتماماً شخصياً، وهو ما قد لا يتوافر لدى جميع الطلبة على نفس الدرجة. كما يُلاحظ أن الطلبة في التخصصات ذات الصلة بالتكنولوجيا الرقمية يميلون بدرجة أكبر إلى تطوير مهاراتهم، لارتباط هذه القدرات بشكل مباشر بمحتوى دراستهم وحاجتهم الأكاديمية، في حين قد لا يشعر طلبة التخصصات الأخرى بنفس الضرورة أو الحافز للتطوير المستمر في هذا المجال.

تُبرز هذه النتائج أهمية تعزيز الوعي بأهمية التعلم الذاتي والتطوير المستمر في المهارات الرقمية لجميع التخصصات، نظراً لأن الإلمام بالتكنولوجيا لم يعد مقتصراً على تخصص معين، بل بات مطلباً أساسياً في الحياة الأكاديمية والمهنية على حد سواء.

المبحث الرابع

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات مبحث التجارة الرقمية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
١	أتأكد من مصداقية وموثوقية المواقع التجارية	3.95	.938	78.9	١	كبيـــــرة
٢	أتعامل مع المواقع المشهورة والمعروفة	3.79	1.038	75.7	٤	كبيـــــرة
٣	أبحث بطريقة واعية عن المواقع المقدمة للسلعة بسعر أفضل	3.82	1.105	76.5	٢	كبيـــــرة
٤	اتفحص جيداً سياسة ومعلومات المواقع التجارية	3.80	1.105	75.9	٣	كبيـــــرة
٥	أقيم رأي المستهلكين حول البضائع، والمواقع التجارية	3.75	1.135	75.1	5	كبيـــــرة
٦	أكون حذراً عند الدفع بإدخال بيانات بطاقة الفيزا	3.68	1.240	73.7	6	كبيـــــرة
	مبحث التجارة الرقمية ككل	٣,٨٠	.٨٨٠	75.9		كبيـــــرة

يتضح من تحليل البيانات الواردة في الجدول رقم 8 أن فقرات المبحث الرابع تعكس بوضوح مستوى التفاعل مع مفاهيم التجارة الرقمية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية. وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لفقرات هذا المبحث ٣,٨٠، وهو ما يعادل نسبة مئوية مقدارها ٧٥,٩% ما يدل على وجود درجة تقدير كبيرة تعكس وعياً جيداً لدى الطلبة حول آليات وممارسات التجارة الرقمية.

وتُظهر النتائج أن الفقرة الأولى، التي تنص على: "أتأكد من مصداقية وموثوقية المواقع التجارية"، قد حصلت على المرتبة الأولى بين جميع فقرات المبحث، بمتوسط حسابي ٣,٩٥ ونسبة مئوية بلغت ٧٨,٩% ويمكن تفسير هذا الارتفاع في التقدير بأن طلبة الجامعات يولون أهمية كبيرة للتأكد من موثوقية المنصات الرقمية التي يتعاملون معها، خصوصاً عند الشراء عبر الإنترنت أو من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. ويتجلى هذا الحرص في مراجعتهم لتعليقات المستخدمين السابقين على المنتجات أو الخدمات، مما يعكس وعياً رقمياً نابعاً من التجربة والخبرة التراكمية في التسوق الإلكتروني، إضافة إلى إدراكهم للمخاطر المحتملة المرتبطة بالتعامل مع مصادر غير موثوقة.

في المقابل، أشارت النتائج إلى أن الفقرة السادسة، التي تنص على: "أكون حذراً عند الدفع بإدخال بيانات بطاقة الفيزا"، جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث المتوسط الحسابي ٣,٦٨ بنسبة مئوية ٧٣,٧%، ورغم أنها لا تزال ضمن فئة "درجة التقدير الكبيرة"، إلا أن ترتيبها الأخير يشير إلى وجود تفاوت في مستوى الوعي بالممارسات الآمنة أثناء عمليات الدفع الإلكتروني.

وقد يُعزى هذا التراجع النسبي إلى عدة عوامل؛ منها الاعتياد التدريجي على استخدام البطاقات البنكية في المعاملات اليومية مما قد يضعف أحياناً درجة الحذر، أو إلى نقص الوعي الكافي بالإجراءات الأمنية الضرورية لحماية البيانات المالية. ومع ذلك، لا يمكن إغفال وجود إدراك عام بين الطلبة بالمخاطر المتعلقة بسرقة بيانات الفيزا، خاصة في ظل تزايد التقارير حول قضايا الاحتيال الإلكتروني وسرقة الهوية المالية، مما يدفع بعض الطلبة إلى اتخاذ تدابير وقائية لحماية معلوماتهم الشخصية.

وعليه، تعكس هذه النتائج بشكل عام وجود مستوى متقدم من الإدراك الرقمي لدى الطلبة، إلا أنها تشير في الوقت ذاته إلى ضرورة تعزيز التوعية بالأمن السيبراني، وخاصة ما يتعلق بالمعاملات المالية الإلكترونية، لضمان حماية أكبر للمستخدمين في البيئة الرقمية.

المبحث الخامس

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات مبحث الاتصال الرقمي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
١	أتعامل مع وسائل الاتصال الرقمية بالطريقة الصحيحة	4.07	.977	81.4	٤	كبيـــرة
٢	أستخدم تقنيات الاتصال الرقمي بطريقة واعية ومسؤولة	4.12	.915	82.3	٢	كبيـــرة
٣	أفكر جيداً بما يتم إرساله وكتابته عبر تقنيات الاتصال الرقمي	4.11	.931	82.3	٣	كبيـــرة
٤	أستثمر وقتي في الوصول إلى المواقع الإلكترونية الهادفة	3.75	1.072	75.1	٦	كبيـــرة
٥	أرفض إرسال معلوماتي الشخصية عبر الاتصال الرقمي	4.13	1.017	82.6	1	كبيـــرة
٦	أتمكن من الطرق الإيجابية لاستخدام التقنيات الرقمية والشبكات	4.04	1.026	80.9	5	كبيـــرة
	مبحث الاتصال الرقمي ككل	٤٠٤	.٨٠٨	80.7		كبيـــرة

يتضح من نتائج الجدول رقم ٩ أن فقرات المبحث الخامس تعكس بشكل دقيق مستوى الاتصال الرقمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لجميع فقرات هذا المبحث ٤,٠٤، ما يعادل نسبة مئوية قدرها ٨٠,٧%، وهو ما يشير إلى درجة تقدير كبيرة تعكس وعياً مرتفعاً لدى الطلبة بأهمية الاستخدام الآمن والمسؤول لأدوات الاتصال الرقمي.

وتبرز الفقرة رقم ٥ التي تنص على: "أرفض إرسال معلوماتي الشخصية عبر الاتصال الرقمي"، باعتبارها الأعلى تقييماً بين فقرات المبحث، حيث حصلت على متوسط حسابي ٤,١٣ ونسبة مئوية ٨٢,٦%، مما يدل على مستوى وعي عالٍ لدى الطلبة بمخاطر تبادل البيانات الحساسة عبر الوسائط الرقمية. ويُعزى ذلك إلى إدراكهم المتزايد للتحديات الأمنية التي تفرضها البيئة الرقمية، مثل القرصنة وسرقة الهوية الإلكترونية، وهو ما يدفعهم إلى الامتناع عن مشاركة معلوماتهم الشخصية ككلمات المرور، وأرقام البطاقات البنكية، وعناوين البريد الإلكتروني، عبر منصات التواصل الاجتماعي أو التطبيقات غير الآمنة.

هذا السلوك الواعي يعكس تطوراً إيجابياً في ثقافة الأمن الرقمي لدى الطلبة، ويفتح المجال أمام المؤسسات التعليمية لتعزيز هذه التوجهات من خلال برامج توعية إلكترونية متخصصة، توضح المخاطر وتقدّم إرشادات حول حماية البيانات في الفضاء الرقمي.

في المقابل، تُظهر النتائج أن الفقرة رقم ٤، التي تنص على: "أستثمر وقتي في الوصول إلى المواقع الإلكترونية الهادفة"، جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث متوسط التقدير، إذ حصلت على متوسط حسابي ٣,٧٥ ونسبة مئوية ٧٥,١%، ومع أنها تندرج أيضاً ضمن فئة "درجة التقدير الكبيرة"، إلا أن ترتيبها المتأخر يُشير إلى وجود فجوة في استغلال الإمكانات المعرفية التي توفرها الشبكة الرقمية.

وقد يُعزى هذا إلى ضغوط الحياة الأكاديمية، حيث يعاني كثير من الطلبة من ضيق الوقت بسبب الالتزامات الدراسية، مما يحدّ من قدرتهم على تصفح المحتوى الهادف أو المشاركة في منصات معرفية إلكترونية. كما أن الاستخدام المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي لأغراض ترفيهية قد يزاحم فرص التفاعل مع المواقع التعليمية والمحتوى المفيد.

بناءً عليه، توصي النتائج بضرورة توجيه الطلبة نحو تنمية مهارات إدارة الوقت الرقمي، وتعزيز ثقافة الانتقاء الواعي للمحتوى الإلكتروني، بما يضمن الاستفادة القصوى من الموارد المعرفية المتاحة على الإنترنت، في ظل تزايد الاعتماد على الاتصال الرقمي في جميع مناحي الحياة الأكاديمية والمهنية

٣-٥-٢ تحليل الهدف الثاني

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم تعزى إلى متغيرات (الجنـــــــس، الجامعة)؟ وللإجابة عن هذا التساؤل تم اختبار الفرضيات التالية الآتية:

الفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير الجنس (ذكـــر، أنـــثى).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على استبانة المواطنة الرقمية ككل وعلى كل مبحث من مباحثها الخمسة، ولاختبار دلالة الفروق بين متوسطات الاستجابة تعزى إلى متغير الجنس تم استخدام اختبار " ت " T-test، والجدول رقـــم (١٠) يبين ذلك.

جدول (١٠)

نتائج اختبار " ت " T-test لدلالة الفروق في مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس

مباحث استبانة المواطنة الرقمية	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	القيمة الاحتمالية (Sig)	الدلالة الإحصائية
الحقوق والمسؤوليات الرقمية	ذكر	175	4.14	.750	1.241	.205	غير دالة إحصائياً
	أنثى	200	4.03	.881			
الأمن الرقمي	ذكر	175	4.05	.701	.041	.140	غير دالة إحصائياً
	أنثى	200	4.05	.828			
الثقافة الرقمية	ذكر	175	3.98	.813	.427	.979	غير دالة إحصائياً
	أنثى	200	3.94	.852			
التجارة الرقمية	ذكر	175	3.79	.815	.168	.095	غير دالة إحصائياً
	أنثى	200	3.81	.935			
الاتصال الرقمي	ذكر	175	3.97	.760	1.445	.410	غير دالة إحصائياً
	أنثى	200	4.10	.846			
الدرجة الكلية للاستبانة	ذكر	175	3.99	.680	.026	.٢٢٨	غير دالة إحصائياً
	أنثى	**200**	**3.98**	**.787**			

تشير نتائج الجدول إلى أن القيمة الاحتمالية (Sig) الخاصة بالدرجة الكلية لاستبانة المواطنة الرقمية بلغت ٠,٢٢٨، وهي أعلى من مستوى الدلالة المعتمد (٠,٠٥)، ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس.

وتُفسَّر هذه النتيجة بأن طلبة الجامعات، بغض النظر عن كونهم ذكوراً أو إناثاً، يتبنون مواقف متقاربة تجاه مفاهيم وممارسات المواطنة الرقمية. ويُعزى ذلك إلى أن البيئة الرقمية التي يتعامل معها الطلبة من كلا الجنسين أصبحت بيئة موحدة في خصائصها، إذ توفر فرصاً متكافئة للوصول إلى المعلومات، والانخراط في المنصات التعليمية والاجتماعية، وممارسة الحقوق والواجبات الرقمية.

كما أن التشابه في أنماط استخدام الطلبة للتقنيات الرقمية، وتعرضهم المشترك للمنهاج التعليمي والأنشطة الجامعية ذات الصلة بالتكنولوجيا، يسهم في تكوين وعي رقمي متقارب لا يميز بين الجنسين. فالجميع يتفاعل مع مفاهيم مثل: الأمان الرقمي، السلوك المسؤول، الخصوصية، والتواصل الرقمي، ضمن نفس الأطر التكنولوجية والاجتماعية.

ومن الجدير بالذكر أن المساواة في فرص التعليم الرقمي واستخدام الإنترنت قد قللت من الفجوة النوعية بين الذكور والإناث في هذا المجال، خصوصًا في السياق الفلسطيني الذي يشهد تحسناً ملحوظًا في إتاحة التكنولوجيا لكلا الجنسين في البيئة الجامعية.

بالتالي، فإن النتائج تعزز فرضية أن المواطنة الرقمية لم تعد محصورة بعوامل اجتماعية أو ديموغرافية كالنوع الاجتماعي، بل أصبحت ظاهرة سلوكية ومعرفية تتشكل عبر التفاعل المشترك مع البيئة الرقمية، وهو ما ينعكس في توافق آراء الطلبة حولها.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الراشد (٢٠٢٠)، عبد الحي ومطر (٢٠٢٠)، Dedebali (2019 Dasdemir)، اذ اشارت نتائجهم إلى عدم وجود أثر لمتغير الجنس في آراء عينة الدراسة، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة ساري والحربي (٢٠٢١)، الصغير (٢٠٢١)، الحربي (٢٠٢١)، التي أشارت نتائجهم وجود أثر لمتغير الجنس على آراء عينة الدراسة

الفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير الجامعة (الأقصى، الإسلامية، الأزهر).

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One way AVOVA) بهدف فحص الفروق في مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة، والجدول رقم ١١ يبين ذلك.

جدول (١١)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير الجامعة

مباحث استبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	القيمة الاحتمالية (Sig)	مستوى الدلالة
الحقوق والمسؤوليات الرقمية	بين المجموعات	.286	2	.143	.210	.811	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	253.074	372	.680			
	المجموع	253.359	374				
الأمن الرقمي	بين المجموعات	4.059	2	2.029	3.464	.032	دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	217.938	372	.586			
	المجموع	221.997	374				
الثقافة الرقمية	بين المجموعات	3.390	2	1.695	2.461	.087	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	256.203	372	.689			
	المجموع	259.593	374				
التجارة الرقمية	بين المجموعات	6.321	2	3.161	4.152	.016	دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	283.172	372	.761			
	المجموع	289.494	374				
الاتصال الرقمي	بين المجموعات	1.974	2	.987	1.516	.221	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	242.271	372	.651			
	المجموع	244.245	374				
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	2.633	2	1.316	2.434	.089	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	201.227	372	.541			
	المجموع	203.860	374				

تشير نتائج الجدول إلى أن القيمة الاحتمالية (Sig للدرجة الكلية لاستبانة المواطنة الرقمية بلغت ٠,٠٨٩، وهي قيمة تفوق مستوى الدلالة المعتمد (٠,٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية حول مستوى المواطنة الرقمية تعزى إلى متغير الجامعة (الأقصى، الإسلامية، الأزهر).

وتُعزى هذه النتيجة إلى تشابه البيئة التعليمية والتكنولوجية بين الجامعات الفلسطينية، حيث يتلقى الطلبة في هذه الجامعات محتوى أكاديمي وتقني متقارب، كما يخضعون لظروف اجتماعية وثقافية وسياسية متشابهة، ما ينعكس على وعيهم الرقمي وممارساتهم المتعلقة بالمواطنة الرقمية. ومن الجدير بالذكر أن الجامعات الثلاث تسعى بشكل متوازٍ إلى دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية وتعزيز الثقافة الرقمية من خلال متطلبات دراسية، ومحاضرات توعوية، ونشاطات لاصفية، تسهم جميعها في بناء فهم مشترك للمواطنة الرقمية.

كما أن مظاهر المواطنة الرقمية — مثل: الالتزام بالسلوك المسؤول عبر الإنترنت، حماية الخصوصية، احترام حقوق الآخرين رقمياً، المشاركة الفعّالة في المنصات الرقمية، والتفاعل مع القضايا المجتمعية من خلال الفضاء الإلكتروني — أصبحت جزءاً من التجربة الجامعية العامة بغض النظر عن المؤسسة التعليمية.

هذا التوافق يمكن تفسيره أيضاً في ضوء الوحدة الجغرافية والاجتماعية التي يعيش فيها الطلبة الفلسطينيون، حيث يتشاركون في التحديات والفرص ذاتها، ويواجهون نفس المعوقات في استخدام الإنترنت أو الوصول إلى التكنولوجيا. وعليه، فإن الخلفية المشتركة بين طلبة الجامعات الثلاث تُسهم في تشكيل وعي رقمي موحّد، يظهر جلياً في تقارب آرائهم تجاه مفاهيم وممارسات المواطنة الرقمية.

وتدل هذه النتيجة على أهمية توحيد الجهود بين الجامعات الفلسطينية في تطوير برامج تعليمية وتدريبية تسهم في تعميق مفاهيم المواطنة الرقمية، وتعزز من استخدام الطلبة للتكنولوجيا بشكل آمن، وواعٍ، وفعال، في ظل تزايد الاعتماد على البيئة الرقمية في مختلف مجالات الحياة الأكاديمية والمجتمعية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحربي (٢٠٢١)، عبد الحي ومطر (٢٠٢٠)، حيث أشارت نتائجهما إلى عدم وجود أثر لمتغير الجامعة في آراء عينة الدراسة، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الرميح والشهري (٢٠٢١)، الحربي (٢٠٢٠)، الراشد (٢٠٢٠)، التي أشارت نتائجهم وجود أثر لمتغير الجامعة على آراء عينة الدراسة

٤- استنتاجات الدراسة

٤-١ ما مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم؟

- مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم جاءت بدرجة كبيرة، وبمتوسط ٣,٩٩، وبنسبة مئوية ٧٩,٦%.
- جاء مبحث الحقوق والمسؤوليات الرقمية في المرتبة الأولى، وبمتوسط ٤,٠٨، يليه في المرتبة الثانية مبحث الأمن الرقمي، وبمتوسط ٤,٠٥ — وفي المرتبة الثالثة مبحث الاتصال الرقمي، وبمتوسط ٤,٠٤، وفي المرتبة الرابعة مبحث الثقافة الرقمية وبمتوسط ٣,٩٦، وفي المرتبة الأخيرة مبحث التجارة الرقمية وبمتوسط ٣,٨٠.

٤-٢ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم تعزى إلى متغيرات (الجنس، الجامعة، السنة الدراسية)؟

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم تعزى إلى متغيرات الجنس، الجامعة، السنة الدراسية.

٥-توصيات الدراسة

- نشر ثقافة المواطنة الرقمية في المجتمع المحيط بالجامعة كدور من أدوار الجامعة في خدمة البيئة والمجتمع.
- تقديم أنشطة تربوية تعمل على تنمية وعي الطلبة في الجامعات بمباحث المواطنة الرقمية، وتوفير الأجهزة التكنولوجية الرقمية في قاعات ومعامل الكليات الجامعية، وتمكين الطلبة من استخدامها.

- عقد ندوات تثقيفية وتصـــميم برامج تدريبية حول الحقوق والمســئوليات الرقمية، وأهمية ممارسة السلوك القويم عند استخدام التكنولوجيا الرقمية.
- توفير الموارد المادية والبشــرية اللازمة وتطوير شــبكات الاتصــالات والمعلومات؛ ليقوم الطلبة بممارسة حقوقهم الرقمية من خلال إتاحة ال وصـول وتبادل المعلومات والاتصـالات الرقمية.
- تخصيص الجوائز التشجيعية للطلاب المبدعين في مجال استخدام التكنولوجيا الرقمية
- إثارة اهتمام طلبة الجامعات الفلسطينية؛ بأهمية المواطنة الرقمية، ومنظومة القيم لديهم وأنها جزء من عملية التعليم والتعلم لدى الطالب.
- إعداد مواطن رقمي قـادر على التعـامـل مع المتغيرات التكنولوجيـة ومواجهتهـا، وإمـداده بالمعارف والمهارات والقيم الأساسية عن المواطنة الرقمية.

٦-مقترحات الدراسة

وبناء على النتائج والتوصيات قدم الباحث مجموعة من المقترحات، وهي على النحو الآتي: -

- تصور مقترح لنشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات في ضوء القرآن والسنة النبوية.
- تنمية المواطنة الرقمية في مؤسسات التعليم قبل الجامعي.
- تعزيز منظومة القيم والمواطنة الصالحة لدى الطلبة الجامعيين.

المصادر العربية

ابن منظور.ا. (٢٠٠٣):*لسان العرب*، ٧(٧)، دار صادر للنشر والتوزيع بيروت.

الحربي، م. (٢٠٢١). دور التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية في الدراسات الاجتماعية بالتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *المجلة التربوية، جامعة سوهاج*، *١* (٩٠)، ص ٤٩٤-٥٤٠

الحربي، هـ. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتنمية المواطنة الرقمية لدى طلبة التعليم العام في ظل جائحة كورونا. *المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي*، (٧٧)، ص ٥٤٢-٥٩٣

الدهشان، ج، والفويهي، هـ. (٢٠١٥) المواطنة الرقمية مدخلا لمساعدة ابناءنا على الحياة في العصر الرقمي .*مجلة البحوث النفسية والتربوية*، ٣٠ (٤)، ٣٢-٨٥

الراشد، خ. (٢٠٢٠). تصور مستقبلي مقترح لتنمية المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة*،٣ (٢٣)، ص ١-٢٢

الرميح، ص. والشهري، م. (٢٠٢١). دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطالبات الجامعيات. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، جامعة الإمام محمد بن سعود، (٦٢)، ص ٧١-١٢٦

الشهري، م. والزهراني، س. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتفعيل المواطنة الرقمية في المدارس الثانوية في ضوء رؤية المملكة العربية ال سعودية٢٠٣٠. *المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي*، ٢٠ (١٥٥)، ص٦١-٩٢

الصغير، أ. محمد، إ. (٢٠٢١). تصور مقترح لتنمية بعض أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، جامعة سوهاج* (٢)، ص ٩٧٤-١٠١١

المحمدن أ. (٢٠١٩). *العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين*، كلية العلوم التربوية – جامعة آل البيت.

المغربي، راندا (٢٠٢١). درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية كما تدركها طالبات جامعة الملك عبد العزيز. *مجلة جامعة حفر الباطن للعلوم التربوية والنفسية*، جامعة حفر الباطن، (٢)، ص ٣٦٧-٤٠٢

الملاح، ت. (٢٠١٧). *المواطنة الرقمية (تحديات وأمال)*، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.

الملحم، ب، جاب الله، ع. (٢٠١٨). تقييم مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية في ضوء تضمينه

لمهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، بحث منشور، *مجلة الثقافة والتنمية*، (١٢٩)، جمعية الثقافة من أجل التنمية.

بالعبيد، ش. (٢٠٢٢). تصور مقترح لدور الجامعات في تطوير وعي الطلبة بالمواطنة الرقمية في ضوء متطلبات العصر الرقمي وتحياته: جامعة بيشة أنموذجاً، (١٤)، *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، الناشر: جامعة ذمار-كلية الآداب.

خليل، س. (٢٠٢٠). دور أتمتة التعليم الثانوي في تأصيل قيم المواطنة الرقمية لدى طلابه. *المجلة التربوية المجلد*: ٧٣ بحوث ومقالات.

داود، ع. (٢٠٢١). دور أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعات الأردنية في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم، *مجلة العلوم التربوية*، (٢٦) – بحوث ومقالات.

ساري، ع. والحربي، هـ. (٢٠٢١). مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات ومعلمات لمرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة. *المجلة العربية للتربية النوعية*، ٥ (١٩)، ص ٣٣٩-٣٨٨

صافي، س. (٢٠١٧). *دورة التحليل الإحصائي باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS*. محاضرات دورة البرنامج الإحصائي SPSS، الجامعة الإسلامية بغزة.

عبد الحي، أ. ومطر، م. (٢٠٢٠). المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات المصرية، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية، جامعة الفيوم*، ١٤ (٦)، ص - 219 338

مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٥). *المعجم الوجيز*، وزارة التربية والتعليم المصرية.

Foreign References

Ciftci, S, Aladag, S. (2018). An investigation of pre-service primary school teachers' attitudes towards digital technology and digital citizenship levels in terms of some variables, *International Education Studies*, *11*(1)، 111-118.

Dedebali, N. C., & Dasdemir, I. (2019). Social studies teacher candidates' perception of digital citizenship. *International Journal of Educational Methodology*, *5*(3), 465-477.

Hava, K., & Gelibolu, M. (2018). The impact of digital citizenship instruction through flipped classroom model on various variables, *Journal of Educational Technology & Society*, *9*(4)، 390-404.

Mahadir, N, Baharudin, N, brahim, N. (2021). Digital citizenship skills among undergraduate students in Malaysia: A preliminary study, *International Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE)*, *10*(3)، 835-844.

Translated References

Abdelhay, A. & Mater, M. (2020). Digital citizenship and its role in enhancing the intellectual: A field study at security among Egyptian university students Mansoura university, *Fayoum University Journal of Educational Sciences*, Fayoum University, *14*(6), 219 - 338

Al-Dahshan, J., & Al-Fuwaihi, H. (2015) Digital citizenship is an introduction to helping our children live in the digital age. *Journal of Psychological and Educational Research*, *30*(4), 32-85

Al-Harbi, H. (2020). A proposed vision for developing digital citizenship among public education students in light of the Corona pandemic.

The International Virtual Conference on the Future of Digital Education in the Arab World, (77), P. 542-593

Al-Harbi, M. (2021). The role of distance education in activating digital citizenship in social studies in university education in the Kingdom of Saudi Arabia from the teaching staff members' point of view, *Educational Journal, Sohag University,1(90),* P494-540

Al-Maghribi, R. (2021). The degree of awareness of digital citizenship's concept as perceived by stu46dents of King Abdulaziz university, *Hafar Al-Batin University Journal of Educational and Psychological Sciences, Hafar Al-Batin* University, (2), P. 367-402

Al-Mallah, T. (2017). *Digital citizenship (challenges and hopes).* Cairo: Dar Al-Sahab for Publishing and Distribution, Cairo.

Al-Malham, B., & Jaballah, A. (2018). *Evaluation of the life skills and family education curriculum in light of its inclusion of digital citizenship skills among secondary school students,* Published Research, Journal of Culture and Development, (129), Culture for Development Association.

Al-Muhammadan, A. (2019). *Factors affecting the values of digital citizenship among secondary school students in Mafraq Governorate from the point of view of teachers*. Faculty of Educational Sciences - Al al-Bayt University.

Al-Rashed, K. (2020). Future perspective to improve the level of digital citizenship among the Jordanian university students, *Journal of Educational and Psychological Sciences*, National Research Center, Gaza, *3*(23), P 1-22

Al-Remaih, S. (2021). The role of extracurricular activities in reinforcing the values of citizenship of university students, *Journal of Humanities and Social Sciences, Imam Muhammad ibn Saud University,* (62), 71-126

Al-Sagheer, A. & Mohamed, I. (2021). A proposed vision for developing some dimensions of digital citizenship culture among technical secondary school students. *Journal of Young Researchers in Educational Sciences*, Sohag University (2), P974-1011

Al-Shahri, M. & Al-Zahrani, S. (2020). A proposed vision for activating digital citizenship in secondary schools in light of the Kingdom of Saudi Arabia's vision 2030. *Virtual International Conference on the Future of Digital Education in the Arab World, 20*(155), P61-92

Balabeed, Sh. (2022) A proposed vision for the role of universities in developing students' awareness of digital citizenship in light of the requirements and greetings of the digital age: Bisha University as a model, (14), *Journal of Arts for Psychological and Educational Studies*, Publisher: Dhamar University - Faculty of Arts.

Daoud, A. (2021). The role of faculty members in the faculty of educational sciences in Jordanian universities in promoting the concept of digital citizenship from their point of view. *Journal of Educational Sciences*, (26) - Research and articles.

Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad (2003): *Lisan al-Arab*, (Vol 3, 9), Dar Sadir for Publishing and Distribution, Beirut.

Khalil, S. (2020). The role of secondary education automation in instilling digital citizenship values among its students. *Educational Journal,73*, Research and Articles.

Sari, A. & Al-Harbi, H. (2021). Digital citizenship skills levels among intermediate and high school students and teachers in Madinah, *Arab Journal of Specific Education, 5*(19), P339-388

Safi, S. (2017). *Statistical analysis course using the statistical program SPSS*. Lectures of the Statistical Program SPSS Course, Islamic University of Gaza.

The Arabic Language Academy. (2005). *The Concise Dictionary*, Egyptian Ministry of Education.

منى عبد الرزاق أبو هولي Email: ma.hole@alaqsa.edu.ps